

الارتفاعات التي تزيد عن ١٨٠٠٠ متر وبسرعة تبلغ ٢٤٨ مك .

تلك هي أبرز الخصائص التقنية لطائرتي « الميغ - ٢٣ » و « الميغ - ٢٥ » ويتضح منها ان كل من الطائرتين مهمتها الرئيسية هي الاعتراض الجوي واحراز التفوق في القتال ، وان دور القصف الأرضي هو دور ثانوي ، كما ان قدرات الاستطلاع الجوي ليست هي الهدف الاساسي لطائرة « الميغ - ٢٥ » التي تعتبر مقاتلة معترضة مخصصة لجابهة الطائرات التي تطير على ارتفاعات كبيرة وبسرعات عالية ، على حين ان « الميغ - ٢٣ » مخصصة لجابهة الطائرات التي تطير على ارتفاعات متوسطة واكثر قدرة في الغالب على المناورة في مثل هذه الارتفاعات ، وبطبيعة الحال فان كل من الطائرتين تعدان من المقاتلات الثقيلة ذات المعدات الالكترونية الاكثر تعقيدا وتطورا من « الميغ - ٢١ » التي تعتبر مقاتلة خفيفة ذات كفاءة مناورة عالية وقدرات قتالية ممتازة في ظروف معينة ضد انواع العادية من الطائرات ، وينبع هذا من ان العتيدة التكتيكية السوفيتية لا تميل الى تصميم واستخدام طائرة تجمع كل القدرات من قتال اعتراضي ومطاردة وقصف ارضي واستطلاع كما سارت سياسة تصميم ونتاج الطائرات الامريكية في الخمسينات والستينات وكانت قمتها هي « الفانتوم » المعدة التصميم المرتفعة التكلفة والتي اسفرت خبرات استخدامها الرئيسي في حرب فيتنام عن ثبوت عدم اقتصادية مثل هذا الاستخدام كما سنورد عند حديثنا عن الطائرة الفانتوم .

طائرة « فانتوم ف - ٤ أي » :

مقاتلة متاذفة معترضة بمقعدين صالحة للقتال في جميع الاجواء (مثلها مثل طائرات الميغ ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥) مزودة بمحركين نفائين قوة الواحد منها ٨١٢٠ كلغ مع حراق خلفي ، وتبلغ سرعتها القصوى بدون خزانات وقود اضافية ١٤٦٤ كلم (أي ١٤٢٠ كلم) في الساعة على ارتفاع ٣٠٥٠ متر ، اما على ارتفاع ١٢١٩٠ مترا فقتلغ أقصى سرعة لها ٢٤١٤ كلم في الساعة (أي ٢٤٢٧ مك) ، ويصل مدى عملها التكتيكي في القتال الاعتراضي ، الذي تسليح فيه بأربع صواريخ جو - جو من طراز « سبارو ٣ » ، وأربعة صواريخ جو - جو من طراز « سايد ويندر » ، الى ٢٢٥ كلم فقط لانها لا تحمل في هذه

وقد حلقت هذه الطائرة للمرة الاولى كنموذج تجريبي خلال عام ١٩٦٧ وبدأ انتاجها في اواخر عام ١٩٧١ ويعتقد انها دخلت الخدمة الفعلية بالسلاح الجوي السوفيتي في بداية عام ١٩٧٣ بكميات محدودة نسبيا . وهي تعد من طائرات الصف الاول في هذا السلاح .

« الميغ - ٢٥ » :

طائرة مقاتلة معترضة بمقعد واحد مزودة بمحركين نفائين قوة كل منهما ١١٠٠٠ كلغ تقريبا في حالة استخدام الحراق الخلفي ، وتبلغ سرعتها القصوى التقريبية لفترة طيران قصيرة نحو ٢٢٨٠ كلم في الساعة (أي ٢٤٢٠ مك) وذلك على ارتفاع ١٢٠٠٠ متر ، وأقصى سرعة متصلة لها على الارتفاع المذكور تقدر بنحو ٢٨٦٥ كلم في الساعة (أي ٢٤٧٠ مك) ، اما سرعتها القصوى على ارتفاع ١٥٠٠ متر فقط فتقدر بنحو ١٥٧٠ كلم في الساعة (أي ١٤٣٠ مك) ، ويصل مداها القتالي العادي نحو ١١٢٥ كلم (أي بدون خزانات وقود اضافية ويتسليح عادي للقتال الاعتراضي) ، وتستغرق للارتفاع الى ١٠٩٧٠ متر مدة ٢٤٥ دقيقة ، وأقصى ارتفاع عملي لها هو ٢٤٢٨٥ مترا . ويقدر وزنها بحمولة عادية من الاسلحة الخاصة بالاعتراض الجوي نحو ٢٢٦٨٠ كلغ او ٢٤٩٥٠ كلغ .

ويعتقد ان الطائرة تسليح بأربعة صواريخ جو - جو ، ذلك لان هناك ٤ نقاط لتطبيق على الاجنحة لصواريخ جو - جو ولكن لا توجد معلومات عن نوع هذه الصواريخ ، كما يعتقد ان الطائرة مسلحة برشاشين عيار ٢٣ مم او ٣٠ مم موضوعان في نجوات الهواء بالجزء الامامي لدخل الهواء على كلا الجناحين ، وفي حالة قيام الطائرة بمهام الاستطلاع توضع اجهزة التصوير في امساكن الرشاشات . وقد جاء في دراسة اسرائيلية نشرت عن « الميغ - ٢٥ » في مجلة « جيل خاثير » ، أي سلاح الطيران ، في العدد ٨٦ الصادر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ ، ان هذه الطائرة تسليح بأربعة صواريخ جو - جو توجه بالرادار يصل مدى عملها الى ٦٥ كلم وانها تستطيع ان تحمل ٢٣٠٠ كلغ من القنابل او القذائف الصاروخية في حالة استخدامها للقصف الأرضي ، وانها مزودة برادار بحث ومراقبة نيران مداه ٨٠ كلم ، وانها ذات كفاءة مثالية في القتال الاعتراضي عسلى